البحث العاشر

العلاقة بين مستوى جودة الوظائف البيتية وتحصيل طلبة المرحلة الإعدادية في الرياضيات من وجهة نظر المعلمين في المدارس العربية في الجليل

The relationship between the number of homework assignments and the academic achievement of middle school students in mathematics from the perspective of teachers in Arab schools in the Galilee

إعداد

مي علي أحمد زعبي

الدكتور / فخري مصطفى دويكات

جامعة النجاح

الملخص :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى جودة الوظائف البيتية في مادة الرياضيات في الجليل من وجهة نظر المعلمين في المدارس العربية، والكشف عن علاقتها بمستوى تحصيل الطلبة، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي، حيث اختيرت عينة عشوائية بسيطة قوامها (341) معلمي ومعلمات الرياضيات من مجتمع الدراسة المكوّن من جميع معلمي المرحلة الإعدادية في المدارس العربية في الجليل . أظهرت النتائج أن متوسط التقديرات لمستوى الوظائف البيتية جاء بدرجة كبيرة (3.70)، حيث تصدّر "دور المعلم" المرتبة الأولى، يليه "نوعية وجودة الوظائف" و"التزام الطلبة "، في حين جاءت "كمية الوظائف" في المرتبة الأخيرة. أما بالنسبة لمستوى التحصيل الدراسي، فقد جاء بدرجة كبيرة، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة وقوية (r = .662**) بين مستوى جودة الوظائف البيتية والتحصيل الدراسي، وكان الالتزام بحل الوظائف أكثر المجالات ارتباطاً بالتحصيل، يليه دور المعلم، ثم النوعية والجودة، وأخيراً كمية الوظائف. وفي ضوء نتائج الدراسة فقد اوصت الدراسة بأهمية بالاهتمام بتنوع الواجبات البيتية وجودتها ومتابعتها لضمان تحقيق الأثر المطلوب في رفع مستوى التحصيل.

الكلمات المفتاحية: الوظائف البيتية، التحصيل الدراسي، في الجليل، معلمي الرياضيات.

Abstract:

The present study aimed to examine the level of quality of homework in mathematics in the Galilee from the perspective of teachers in Arab schools, and to explore its relationship with students' academic achievement. The study adopted a descriptive-correlational approach, with a simple random sample of 341 mathematics teachers selected from the study population, which comprised all middle school mathematics teachers in Arab schools in the Galilee. The results indicated that the average rating of homework quality was high (3.70), with the "teacher's role" ranking first, followed by "type and quality of homework" and "students' commitment," while "quantity of homework" ranked last. Regarding the level of academic achievement, it was also high, and the results revealed a strong positive correlation (r = .662**) between homework quality and academic achievement, with students' commitment to completing assignments showing the strongest correlation with achievement, followed by the teacher's role, then type and quality, and lastly quantity of homework. In light of the findings, the study recommended the importance of focusing on the diversity and quality of homework and monitoring it to ensure the desired impact on improving academic achievement.

Keywords: Homework, Academic Achievement, Galilee, Mathematics Teachers.

المقدمة:

تعد الوظيفة البيتية موضع اهتمام في الأوساط العامة والبحثية والتعليمية طوال القرن العشرين، وأحد العوامل الرئيسة المؤثرة في عملية التعلم والتحصيل الأكاديمي، ففي ظل الاختبارات عالية المخاطر والمساءلة المتزايدة للمعلمين، يتعين على التربويين تحديد وتنفيذ أفضل الممارسات لتحقيق نتائج تعلم فعّالة. وتعد الوظيفة البيتية تقليدًا راسخًا في المدارس العامة في العالم عبر مختلف المراحل الدراسية. ورغم القبول الواسع لهذه الممارسة والجهود الصادقة التي يبذلها الآباء لمساعدة أطفالهم في المنزل، والتخطيط المدروس من قبل المعلمين لتحقيق الأهداف الأكاديمية، فإن مواقف الطلبة والتزامهم بالوظائف البيتية قد تشكل العامل الحاسم في تحقيق نتائج تعلم إيجابية. إذ تكون الوظائف أكثر فاعلية عندما يبذل الطلبة الجهد المطلوب لإنجازها ويُدركون فوائدها التعليمية (Madjar, Shklar, & Moshe, 2016).

وتعد الوظيفة البيتية جزءًا أساسيًا من العملية التعليمية، حيث يهدف إلى تعزيز التعلم الذاتي وتنمية مهارات الطلبة خارج البيئة الصفية. وقد شهد تطورًا ملحوظًا عبر العصور، متأثرًا بالتحولات التربوية والتكنولوجية، مما أدى إلى ظهور أساليب جديدة لإنجازه. تختلف وجهات النظر حول فعاليته، إذ يراه البعض وسيلة لتعزيز التحصيل الدراسي، بينما يعتبره آخرون عبئًا إضافيًا على الطلبة . ومع تنوع السياسات التعليمية عالميًا، يبقى الجدل قائمًا حول دوره وتأثيره على الأداء الأكاديمي والتطور الشخصي للطلبة (Yildiz and Sahin, 2017).

وتعرف الوظيفة البيتية بأنها أي مهمة يكلفها المعلمون للطلبة لإنجازها خارج ساعات الدراسة الرسمية، مستثنيًا الأنشطة المدرسية والإضافية (Tas & Ozxtekin, 2014)، ومع تطور التكنولوجيا، أصبح الواجب البيتي الإلكتروني أكثر شيوعًا، مما يتيح للطلبة إنجاز مهامهم عبر الإنترنت مع تلقي ملاحظات فورية من المعلمين.

وتختلف سياسات الواجب البيتي عالميًا، حيث تحدد بعض الدول أوقاتًا محددة لإنجازه، بينما تمنح أخرى حرية القرار للمدارس، ورغم الجدل حول تأثيره على الأداء الأكاديمي، تُشير الدراسات إلى علاقة إيجابية بين مدة الواجب والتحصيل، بشرط ألا يتجاوز حدًا معينًا يؤثر سلبًا على الطلبة، وعلى الرغم من الجهود الصادقة التي يبذلها الآباء لمساعدة أطفالهم في المنزل، والتخطيط المدروس من قبل المعلمين لتحقيق الأهداف الأكاديمية، فإن مواقف الطلبة والتزامهم بالوظائف البيتية قد تشكل العامل الحاسم في تحقيق نتائج تعلم إيجابية. إذ تكون الوظائف أكثر فاعلية عندما يبذل الطلبة الجهد المطلوب لإنجازها ويُدركون فوائدها التعليمية. (Salame&Hanna, 2020)

ويمكن أن تساعد الوظائف البيتية الطلبة على تذكر ما تعلموه في الصف، إلا أنها قد تكون ضارة أيضًا لفهمهم للمادة. فقد يشعر الطلبة بالإحباط، ويبدؤون في كراهية المادة التعليمية إذا تم تكليفهم بواجبات منزلية كثيرة أو صعبة نتيجة لذلك، قد يواجهون صعوبة في الصف وفي النهاية يتخلون عن تعلم المادة. كما يمكن أن يؤدي كثرة الوظائف البيتية إلى تشجيع الغش، حيث يبحث الطلبة عن طرق لإتمام العمل بسرعة أكبر. عند تكليف الوظائف البيتية، من الضروري أن يحقق المعلمون توازنًا بين الوقت المطلوب والقدرة على الأداء، كما أظهرت الدراسات أن الوظائف البيتية تؤثر بشكل إيجابي على تحصيل الطلبة في المواد المختلفة، خاصة عندما يتعلق الأمر بحل المشكلات وتنمية مهارات التفكير النقدي، كما يمكن أن تساعد الوظائف البيتية الطلبة على تعلم كيفية إدارة وقتهم ومواردهم بفعالية.(Kryukova et al., 2022; Platonova et al., 2022) .

ويمكن تصنيف أهداف الوظائف البيتية إلى أهداف تعليمية وأهداف غير تعليمية، وتشمل الأغراض التعليمية الأكثر شيوعًا للواجبات البيتية المراجعة، والتقديم، والتوسيع. تساعد مهام المراجعة الطلبة على ممارسة المهارات المكتسبة حديثًا أو مراجعة المواد التي تم تعلمها في الصف، بينما تهدف مهام التقديم إلى تعريف الطلبة بمهارات أو مواد جديدة قبل الحصة الدراسية لإعدادهم للمعرفة غير المألوفة. أما مهام التوسيع، فتتضمن نقل المهارات المكتسبة سابقًا إلى مواقف جديدة. من ناحية أخرى، تشمل الأهداف غير التعليمية للواجبات البيتية تحسين عادات الدراسة، وزيادة إحساس الطلبة بالمسؤولية، وتعزيز الوعي بالتعلم المستقل، وبناء التواصل بين أولياء الأمور والأطفال والمعلمين. ومع ذلك، يمكن أن تُستخدم الوظائف البيتية أيضًا كشكل من أشكال العقاب. (Letterman, 2013)

فالوظائف البيتية تشير عمومًا إلى المهام التي يُكلف بها الطلبة من قبل معلميهم لإتمامها خارج ساعات الدوام المدرسي العادية. وقد تعرضت الوظائف البيتية في التعليم للنقد، حيث يُدعى بأنها تزيد من العبء الأكاديمي على الطلبة، وتقلل من اعتبار المادة التعليمية كنشاط ممتع، وفقًا لما ذكره رامداس وزيمرمان . تم انتقاد الوظائف البيتية في التعليم، لأنها قد تساهم في زيادة العبء الأكاديمي على الطلبة، وتقلل من استمتاعهم بالمادة التعليمية، بينما يرى البعض أن الوظائف البيتية يمكن أن تؤدي أيضًا إلى فهم أفضل للمادة. (Ramdass & Zimmerman, 2011).

وعلى حسب نظرية فيجوتسكي في تعلم الرياضيات، حيث يعتبر ما يمكن للمتعلمين إنجازه بمفردهم وما يمكنهم تحقيقه بمساعدة خبير أو زميل أكثر كفاءة. تبدأ عملية التعلم بدعم من المعلم، إذ يلعب التوجيه والنمذجة دورًا أساسيًا في مساعدة الطلبة على اكتساب الكفاءة. ومع مرور الوقت، ينتقل الطلبة إلى العمل المستقل، مما يعزز فهمهم للمهارة الجديدة. وتعدّ الوظائف البيتية بمثابة هذا التدريب المستقل، حيث تساهم في ترسيخ التعلم وتعزيز إتقان المهارات (Dumont et al., 2014).

وفي إطار المساهمة في النقاش المستمر حول الوظائف البيتية، تسلط هذه الدراسة الضوء على تصورات طلاب المرحلة الإعدادية حول هذه العملية باستخدام نهج بحثي متعدد الأساليب. تكتسب هذه المناقشة أهمية خاصة نظرًا لندرة البيانات التي تركز على آراء الطلبة في مختلف المراحل الدراسية حول فوائد وأهداف الوظائف البيتية (Letterman, 2013)

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة Guo et al. (2024) إلى استعراض العلاقة بين مدة الواجبات البيتية والأداء الأكاديمي لطلاب المرحلة الابتدائية والثانوية، باستخدام التحليل التلوي والطرق النوعية، وأظهرت النتائج أن أداء الطلاب يتحسن عند إتمام الواجبات، إلا أن طول مدتها قد يؤدي للإرهاق الذهني، ما يشير إلى ضرورة تحقيق توازن بين كمية الواجبات وجودة التعلم. وبالمثل، أكدت دراسة Masalimova et al. (2023) أهمية الواجبات البيتية في تعليم العلوم من خلال مراجعة 21 دراسة، حيث أبرزت التأثيرات الإيجابية والسلبية للواجبات وأهمية مراعاة آراء الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور لتحسين فعاليتها، ما يعكس الحاجة لتصميم واجبات مدروسة تتناسب مع قدرات الطلاب.

وفي سياق آخر، هدفت دراسة Mahendran & Srirangam (2023) إلى فحص اتجاهات المعلمين في المرحلة الثانوية بالهند نحو الواجبات البيتية، باستخدام المنهج الوصفي المسحي على 300 معلم، ووجدت اختلافًا في مواقف المعلمين تجاه الواجبات، ما يعكس تنوع الممارسات التعليمية وتأثيرها على الطلاب، وهو ما يتكامل مع نتائج Khonamri & Pavlikova (2020) التي استكشفت مواقف المعلمين والطلاب تجاه الواجبات، وحددت صعوبات تتعلق بفهم التعليمات وملاءمة المهارات، مع توصيات لتحسين الجودة.

كما أشارت دراسة Nisar & UdDin (2020) إلى أثر الواجبات البيتية على الأداء الأكاديمي لطلاب المرحلة الثانوية، مؤكدة أهميتها في ربط المدرسة بالمنزل مع مراعاة عمر الطالب لتحقيق التحصيل الأكاديمي، وهو ما يتفق مع نتائج الدراسات العربية التي تناولت دور الواجبات في دعم التحصيل والدافعية. على سبيل المثال، هدفت دراسة أبو عودة (2020) إلى التعرف على اتجاهات المعلمين وأولياء الأمور نحو إلغاء الواجبات البيتية في غزة، وخلصت إلى أن الاتجاهات كانت متوسطة، بينما أظهرت دراسة الخروصي (2020) أن اتجاهات أولياء الأمور تفسر 23% من التباين في دافعية الطلاب، ما يبرز أهمية إشراك الأسرة في العملية التعليمية.

وفي نفس الإطار، ركزت دراسة الربيعي (2019) على اتجاهات مدرسي اللغة العربية في المرحلة الثانوية ببغداد نحو الواجبات، ووجدت أن المواقف إيجابية، وخاصة لدى المعلمين ذوي الخبرة والإناث، ما يشير إلى تأثير الخبرة والجنس على تبني الواجبات. كما أظهرت دراسة عبد (2016) فعالية الواجبات الإثرائية في تحصيل طلبة الصف الثاني الأساسي في مدارس وكالة الغوث بالأردن، بينما أكدت دراسة حمزة (2015) على أهمية استراتيجيات التقويم مثل وضع العلامة وتقديم التغذية الراجعة لتعزيز التحصيل والاحتفاظ بالتعلم، مما يوضح أن جودة الواجبات وطريقة تقويمها من العوامل الأساسية لنجاحها.

أما دراسة الطائي (2013) فقد بينت أن متوسط درجات معلمي المرحلة الابتدائية نحو الواجبات كان أقل من المتوسط النظري، ما يعكس مواقف متوسطة بحاجة للتطوير، في حين ركزت دراسة أبو السميد (2009) على استكشاف آراء الطلاب وأولياء الأمور والمعلمين حول إيجابيات وسلبيات الواجبات، مؤكدة فروقات بين الفئات الثلاث مع توصية بتخفيف الضغوط على الطلاب وتعزيز الأنشطة اللامنهجية. أخيرًا، كشفت دراسة Burris & Snead (2017) عن وجهات نظر الطلاب حول الواجبات، مبيّنة فوائد تعليمية وغير تعليمية، مع مشكلات مرتبطة بالوقت والدافعية والحياة الأسرية، ما يوضح الحاجة إلى ممارسات واضحة ومتسقة للواجبات لتقليل آثارها السلبية.

بشكل عام، تتفق الدراسات على أهمية الواجبات البيتية ودورها في تحسين التحصيل الأكاديمي وتعزيز التواصل بين المدرسة والمنزل، مع ضرورة تنويعها وتكييفها بحسب المرحلة الدراسية، جودة المحتوى، واستراتيجيات تقويمها، وهو ما يبرر إجراء الدراسة الحالية في الجليل لمعالجة الفجوات السابقة في هذا السياق، مع التركيز على تأثير عدد الواجبات البيتية على تحصيل الطلاب في الرياضيات.

مشكلة الدراسة:

تُعد مادة الرياضيات من المواد الأساسية في المنهاج الدراسي، وركيزة مهمة في تنمية مهارات التفكير المنطقي والتحليلي لدى الطلبة، وعلى الرغم من أهميتها، إلا أن العديد من الطلبة في المرحلة الإعدادية في المدارس العربية في الجليل يواجهون صعوبات في تحصيلها، مما ينعكس سلباً على أدائهم الأكاديمي ومستقبلهم التعليمي، وتُعد الوظائف البيتية إحدى الأدوات التعليمية المهمة التي يستخدمها المعلمون لتعزيز فهم الطلبة وتطوير مهاراتهم في الرياضيات. ومع ذلك، فإن فعالية هذه الوظائف وتأثيرها على التحصيل الدراسي لا تزال محل نقاش، خاصة في ظل التحديات الخاصة التي تواجه الطلبة العرب في إسرائيل مثل الفجوات التعليمية والاجتماعية–الاقتصادية.

وتكمن مشكلة الدراسة في الحاجة إلى فهم أعمق للعلاقة بين مستوى جودة الوظائف البيتية في مادة الرياضيات وتحصيل الطلبة من وجهة نظر المعلمين، الذين يمثلون حلقة الوصل الأساسية في العملية التعليمية، فالمعلمون هم الذين يصممون هذه الوظائف ويتابعون تنفيذها ويقيّمون أثرها، مما يجعل رؤيتهم وخبراتهم مصدراً قيماً لفهم هذه العلاقة وتحسين الممارسات التربوية، كما يأتي هذا البحث في وقت تتزايد فيه الحاجة إلى تطوير استراتيجيات تعليمية فعالة في المدارس العربية في الجليل، خاصة في ظل التفاوت في مستويات التحصيل بين الطلبة العرب وأقرانهم في المجتمع الإسرائيلي.

ومن هنا تبرز أهمية دراسة دور الوظائف البيتية كأداة تعليمية قد تسهم في تحسين تحصيل الطلبة في الرياضيات، مع الأخذ بعين الاعتبار السياق الاجتماعي والثقافي الخاص بهذه المدارس، كما تهدف المراجعة المنهجية المتعلقة بتأثيرات الوظائف البيتية في تعليم الرياضيات إلى معالجة عدة قضايا رئيسية تتعلق بهذا الموضوع. إحدى هذه القضايا هي غياب الإجماع بين المعلمين والباحثين بشأن فعالية الوظائف البيتية في تعزيز تعلم الطلبة وإنجازاتهم وميولهم تجاه مادة الرياضيات. كذلك التفاوت في تصميم وتنفيذ الوظائف البيتية في تعليم الرياضيات، مما يصعب استخلاص استنتاجات قابلة للتعميم من الدراسات السابقة، وكذلك فإن المراجعات السابقة للأدبيات محدودة في نطاقها أو ركزت على جانب معين من الوظائف البيتية في تعليم الرياضيات، مثل تكرار الوظائف أو نوعها.

تهدف هذه الدراسة إلى معالجة هذه القضايا من خلال تقديم تحليل شامل وحديث للأدبيات حول تأثيرات عدد الوظائف البيتية في تعليم الرياضيات على تحصيل الطلبة، وتحديد العوامل الرئيسية التي تؤثر في فعاليتها، وتقديم توصيات مستندة إلى الأدلة لأفضل الممارسات في تصميم وتنفيذ الوظائف البيتية.

أسئلة الدراسة:

جاءت هذه الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما هي العلاقه بين مستوى جودة الوظائف البيتية وتحصيل طلبة المرحلة الاعدادية في الرياضيات من وجهة نظر المعلمين في المدارس العربية في الجليل ؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما مستوى جودة الوظائف البيتية في مادة الرياضيات في الجليل من وجهة نظر المعلمين؟
2. ما مستوى التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات في الجليل من وجهة نظر المعلمين؟
3. هل هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين عدد الوظائف البيتية ومستوى تحصيل الطلبة في مادة الرياضيات في الجليل من وجهة نظر المعلمين؟

مصطلحات الدراسة:

تعتمد الدراسة التعريفات الآتية لمصطلحاتها:

الوظائف البيتية : هي المهام الدراسية التي يكلف بها الطلبة ليقوموا بأدائها خارج أوقات الدوام المدرسي، عادة في منازلهم، وتهدف هذه الوظائف إلى تعزيز التعلم من خلال مراجعة المفاهيم التي تم تدريسها في الصف، وتطوير مهارات البحث وحل المشكلات، وتعزيز الانضباط الذاتي لدى الطلبة.

وتشمل الوظائف البيتية مجموعة متنوعة من الأنشطة مثل حل التمارين، وكتابة المقالات، وقراءة النصوص، وإعداد المشاريع. وتعمل هذه المهام على ترسيخ ما تعلمه الطلبة في المدرسة، وتساعد في بناء عادات دراسية جيدة، وتتيح للمعلمين تقييم فهم الطلبة للمادة الدراسية وقدرتهم على تطبيق ما تعلموه في سياقات جديدة (الطائي، 2013). أما إجرائيا فهي استجابة أفراد عينة الدراسة على الأداة المعدة لهذا الغرض.

التحصيل الدراسي: هو مقياس مدى قدرة الطالب على استيعاب المعلومات واكتساب المهارات والمعرفة التي يُفترض أن يكتسبها خلال الدراسة المختلفة. ويشمل التحصيل الدراسي الأداء الأكاديمي للطالب، ويعبر عن النتائج التي يحققها الطالب في الاختبارات والأنشطة التعليمية. (Dolean & Lervag, 2022)

المرحلة الإعدادية: يعرفها زكريا (2002) بانها "إحدى مراحل التعليم الأساسية، وتمثل المرحلة الانتقالية بين التعليم الابتدائي والتعليم الثانوي .وتُعرف أيضًا في بعض الأنظمة التعليمية بالمرحلة "المتوسطة".

الجليل: مُصطلح سِياسيّ يُستخدَم للإشارة إلى الأراضي الفلسطينيّة الّتي أُقيمَت عليها إسرائيل عام 1948، والّتي أصبح أهلها الفلسطينيّون جزءًا من تلك الدّولة وأنظِمتها السّياسيّة، والاقتصاديّة، والتّربويّة والثّقافيّة.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

تكمن أهمية الدراسة النظرية بمساهمتها في تعزيز الفهم الأكاديمي للعلاقة بين مستوى جودة الوظائف البيتية وتحصيل الطلبة في مادة الرياضيات. من خلال تحليل الأطر النظرية التي تربط بين أساليب التعلم المختلفة مثل التعلم النشط والمستقل، يمكن لهذه الدراسة أن توفر رؤى إضافية حول كيفية تأثير الوظائف البيتية على تكوين المهارات الرياضية لدى الطلبة . كما أنها تساهم في تطوير الفهم العلمي حول ممارسات التعليم والوظائف البيتية، وكيفية تأثير هذه الممارسات على استراتيجيات التعلم ورفع مستوى التحصيل الأكاديمي في سياقات تعليمية مختلفة.

الأهمية العملية:

أما من الناحية العملية، توفر هذه الدراسة فائدة مباشرة للمعلمين، والإداريين، وصانعي السياسات التعليمية. من خلال الكشف عن العلاقة بين عدد الوظائف البيتية، وأداء الطلبة في الرياضيات، يمكن للمعلمين تعديل أساليبهم في تصميم الوظائف البيتية لتكون أكثر فعالية في تعزيز التحصيل الدراسي دون أن تؤدي إلى إرهاق الطلبة أو التسبب في فقدان الدافعية. كما أن نتائج الدراسة يمكن أن تساعد في وضع استراتيجيات تعليمية قائمة على الأدلة لتحسين جودة التعليم في المدارس في الجليل، مما يساهم في رفع مستوى التحصيل في مادة الرياضيات وتعزيز تفاعل الطلبة مع المادة.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

1- التعرف إلى مستوى جودة الوظائف البيتية في مادة الرياضيات في الجليل من وجهة نظر المعلمين.
2- التعرف إلى مستوى التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات في الجليل من وجهة نظر المعلمين.
3- استنتاج العلاقة بين مستوى جودة الوظائف البيتية ومستوى تحصيل الطلبة في مادة الرياضيات في الجليل من وجهة نظر المعلمين.

حدود الدراسة:

تتحدد هذه الدراسة ونتائجها بمايلي:

1- تقصر هذه الدراسة على الحدود البشرية في المدارس الاعدادية في الجليل .

2- تتحدد نتائج هذه الدراسة بمدى توزع دلالات صدق وثبات مقبولة للأدوات المستخدمة في هذه الدراسة.

3- كما تم اجراء هذه الدراسة زمانية.

الطريقة والإجراءات:

يتناول هذا الفصل وصفًا لمنهج الدراسة ومجتمعها وعينتها، والأداة التي تمّ استخدامها، ودلالات صدقها وثباتها، وتحديد متغيرات الدراسة، وإجراءاتها، والمعالجات الإحصائية التي استخدمت للإجابة عن أسئلتها.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي بوصفه الإطار الأنسب لطبيعة موضوع البحث وأهدافه، وذلك بهدف الكشف عن طبيعة العلاقة بين عدد الوظائف البيتية ومستوى تحصيل طلبة المرحلة الإعدادية في مادة الرياضيات، وذلك من وجهة نظر المعلمين في المدارس العربية في الجليل . كما سعت الدراسة إلى تحليل أثر المتغيرات الديموغرافية على هذه العلاقة، بما يُسهم في فهم أعمق للعوامل المؤثرة في تحصيل الطلبة، ويوفر قاعدة معرفية يمكن الاستفادة منها في تطوير الممارسات التربوية وأساليب التعليم

مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات في المدارس العربية في الجليل، والبالغ عددهم (1452)، والذين يدرّسون طلبة المرحلة الإعدادية خلال العام الدراسي (2024-2025)، حسب موقع دائرة الإحصاء المركزية في الجليل، حيث يمثلون الفئة المستهدفة التي يمكن من خلالها استقصاء آرائهم حول العلاقة بين عدد الوظائف البيتية ومستوى تحصيل الطلبة، إضافة إلى تحديد أثر بعض المتغيرات الديموغرافية ذات الصلة.

عينة الدراسة:

اختيرت عيّنة عشوائيّة بسيطة من مجتمع الدّراسة الأصلي، وقد بلغت (341) معلّمًا ومعلّمةً، هي أوّل وأبسط أنواع العيّنات الاحتماليّة. في هذا النّوع يتمّ تشكيل العيّنة على أساس أن يكون هناك احتمال متساوي أمام جميع العناصر في مجتمع الدّراسة لاختيارها، وفي نفس الوقت لا يؤثّر هذا الاختيار على بقيّة العناصر، وأكثر إمكانيّة لتطبيق الاختبارات المُستخدمة في الدّراسة.

أداة الدراسة (الاستبانة):

تمّ بناء أداة الدراسة الأولى (الاستبانة)، بعد الاطلاع على الأدبِ النظري، وبعض الدراسات السابقة عن موضوع الدراسة، كدراسة (Guo, et al., 2024)، ودراسة (Masalimova et al., 2023)، ودراسة الربيعي (2019) وقد تكوَّنت أداة الدراسة بصورتها النهائية من (56) فقرةً موزعةً على محورين رئيسين، وأصبحت بصورتها النهائية مكونة من (55) فقرةً بعد التحكيم، بالإضافة إلى المتغيرات الديموغرافية الأساسية للدراسة مقسمة كما يلي:

أولاً: استبانة مستوى جودة الوظائف البيتية، والتي اشتملت على اربع مجالات كما يلي:

المجال الأول: كمية الوظائف البيتية وتأثيرها على التحصيل الدراسي

المجال الثاني: نوعية الوظائف البيتية وجودتها

المجال الثالث: التزام الطلبة بحل الوظائف البيتية وتأثيره على التحصيل

المجال الرابع: دور المعلم في توجيه الوظائف البيتية

ثانياً: استبانة التحصيل الدراسي.

تم تطوير استبانة التحصيل الدراسي من خلال الرجوع الدراسات السابقة المتعلقة بالتحصيل الدراسي مثل دراسة حمزة (2015)، ودراسة عبد (2016). وقد تمَّ استخدام مقياس ليكرت خماسي التدريج، إذ حددت خمسة مستويات على النحو الآتي: ((أوافق بشدة وأعطيت (5)، وأوافق أعطيت (4)، ومحايد أعطيت (3)، وأعارض أعطيت (2)، وأعارض بشدة أعطيت (1) للإجابة عن تلك الفقرات، إذ تمثل الدرجة (5) درجة مرتفعة، كما تمثل الدرجة (1) درجة متدنية.

صدق المحتوى لأداة جودة الوظائف البيتية:

تمّ التحقق من صدق المحتوى لأداة الدراسة؛ بعرضها على (14) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس من ذوي الخبرة في مجالات (الإدارة التربوية، والقياس والتقويم، ومناهج العلوم) في الجامعات في الجليل بالإضافة الى الجامعات الفلسطينية، وذلك بهدف إبداء آرائهم عن دقة وصحة محتوى الأداة من حيث: وضوح الفقرات، والصياغة اللغوية، ومناسبتها لقياس ما وضعت لأجله، وانتماء الفقرات للمجال الذي تتبع له، وإضافة أو تعديل أو حذف ما يرونه مناسبًا على الفقرات. وقد تمّ الأخذ بكافة ملاحظات المحكمين؛ حيث تمَّ القيام بتعديل الصياغة اللغوية لعشر فقراتٍ وحذف فقرة واحدة، كما هي في الصورة الأوَّلية لأداة الدراسة.

صدق البناء لأداة الدراسة:

وللتحقق من صدق البناء تم تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (30) معلماً ومعلمة من أجل التعرف على مدى صدق الاتساق الداخلي للأداة ومدى إسهام الفقرات المكونة لها، وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson)؛ بين الفقرات والمجال، وقيم معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للأداة، حيث تبين أنّ قيم معاملات ارتباط الفقرات مع المجال الّذي تنتمي إليه ومع الدّرجة الكلّية للمقياس، قد جاءت القيم اكبر من (0.20) كما يشير الجدول أنّ هناك علاقة إيجابيّة وذات دلالة إحصائيّة بين معظم الفقرات والمجال الّذي تنتمي إليه، وبين الفقرات والدّرجة الكلّية للمقياس، حيث إنّ قيم معاملات الارتباط كانت مرتفعة وتدلّ على وجود علاقة قويّة بين هذه المتغيّرات. كما تمّ حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لاستخراج قيم معاملات ارتباط المجالات مع الأداة الكلية حيث تبين أنّ قيم معاملات البينية بين المجالات والاداة الكلية، قد جاءت القيم اكبر من (0.20) كما يشير الجدول أنّ هناك علاقة إيجابيّة وذات دلالة إحصائيّة بين المجالات والاداة ككل، حيث إنّ قيم معاملات الارتباط كانت مرتفعة وتدلّ على وجود علاقة قويّة بين هذه المتغيّرات.

ثبات أداة الدراسة (الاستبانة):

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، تمَّ حساب معامل الاتساق الداخلي للفقرات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach–Alpha) إذ يقيس مدى التناسق في إجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرات الموجودة في الاستبانة، حيث تم تطبيق أداة الدراسة على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (30) معلماً ومعلمة، ويبين الجدول (1) معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا لمجالات أداة الدراسة ولمجمل الفقرات.

جدول (1)

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الاعادة لمحور مستوى جودة الوظائف البيتية

الرقم	مجالات الأداة	كرونباخ ألفا	ثبات الاعادة
.1	المجال الأول: كمية الوظائف البيتية وتأثيرها على التحصيل الدراسي	0.889	0.889
.2	المجال الثاني: نوعية الوظائف البيتية وجودتها	0.953	0.953
.3	المجال الثالث: التزام الطلبة بحل الوظائف البيتية وتأثيره على التحصيل	0.898	0.898
.4	المجال الرابع: دور المعلم في توجيه الوظائف البيتية	0.879	0.845
الدرجة الكلية لمستوى جودة الوظائف البيتية		0.921	0.932

يلاحظ من جدول (4) أن معاملات الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) لمجالات أداة الدراسة تراوحت بين (0.845) و(0.953)، وهي قيم مرتفعة وتشير إلى درجة عالية من الثبات، حيث تجاوزت جميعها الحد الأدنى المقبول (0.70) باعتباره معيارًا لثبات الأداة. كما أظهرت نتائج ثبات الإعادة قيمًا تراوحت بين (0.845) و(0.953)، مما يعكس استقرار أداة الدراسة وإمكانية الاعتماد عليها في القياس.

مقياس التحصيل الدراسي:

قام الباحثان باستخدام صدق البناء، إذ حُسب معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لاستخراج قيم معاملات ارتباط الفقرات بالمحور الّذي تنتمي إليه، حيث تبين أنّ قيم معاملات الارتباط بين فقرات مقياس التحصيل الدراسي والمقياس الكلي كانت ملائمة، فقد جاءت القيم اكبر من (0.20) كما يشير الجدول أنّ هناك علاقة إيجابيّة وذات دلالة إحصائيّة بين الفقرات والمقياس الكلي، حيث إنّ قيم معاملات الارتباط كانت مرتفعة وتدلّ على وجود علاقة قويّة بين هذه المتغيّرات.

ثبات مقياس محور التحصيل الدراسي

تمّ تنفيذ اختبار لقوّة الثّبات للاتساق الدّاخلي لأداة الدّراسة باستخدام معامل كرونباخ ألفا، حيث أنَّ هذا الاختبار يساعد في تقدير مدى استقرار وتوحّد إجابات الأفراد على الأسئلة الموجودة في المقياس، فقد جرى التّحقّق من ثبات الاتساق الدّاخلي (Internal Consistency Reliability) للمقياس، باستخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) على البيانات، بعد استخراج الصّدق، والجدول (6) يوضح ذلك:

جدول (2)

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الاعادة لمحور التحصيل الدراسي

المحور	كرونباخ ألفا	ثبات الاعادة
التحصيل الدراسي	0.889	0.889

يُلاحظ من بيانات جدول (6) أن قيمة معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا لمحور التحصيل الدراسي بلغت (0.889)، وهي قيمة مرتفعة تدلّ على درجة عالية من الثبات الداخلي للأداة. كما بلغت قيمة ثبات الإعادة لنفس المحور (0.889)، مما يعكس استقرار نتائج الأداة عند تطبيقها في أوقات مختلفة. وتشير هذه القيم إلى أن أداة القياس تتمتع بمستوى جيد من الموثوقية والاتساق في قياس محور التحصيل الدراسي.

معيار تصحيح أداة الدراسة

تم اعتماد مقياس ليكرت خماسي التدريج لتصحيح أداة عدد الوظائف البيتية وتحصيل طلاب المرحلة الاعدادية في الرياضيات من وجهة نظر المعلمين في المدارس العربية في الجليل وقد تم اعتماد المقياس الآتي لأغراض تحليل النتائج كما هو موضح:

جدول (3)

مستوى درجة التقييم على المقياس

درجة التقييم	فئة الأوساط الحسابية
كبيرة جدًا	5.00 -4.21
كبيرة	4.20 -3.41
متوسطة	3.40 -2.61
قليلة	2.60 -1.81
قليلة جدًا	1.80 -1.00

إجراءات الدراسة:

قام الباحثان بالعديد من الإجراءات خلال القيام بالدراسة، وهي كالآتي:

- تحديد مشكلة الدراسة وأسئلتها والهدف منها.
- الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع .
- بناء أداة الدراسة والتأكد من صدقها وثباتها ومن جاهزيتها للتطبيق.
- تحديد مجتمع وعينة الدراسة، وطريقة إجراء الاستبانة.
- التحقق من صدق المحتوى لأداة الدراسة (الاستبانة) في صورتها الأوَّلية.
- الحصول على كتاب تسهيل مهمة.
- التحقق من دلالات الصدق والثبات لأداة الدراسة الأولى (الاستبانة) في صورتها النهائية.
- توزيع أداة الدراسة على أفراد عينة الدراسة، بعد شرح هدف الدراسة لهم، وكيفية ملء الاستبانة.
- بعد الانتهاء من تطبيق الدراسة تم تخزين البيانات على الحاسب الآلي، وذلك بهدف المعالجة الإحصائية لها باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).
- تمت الإجابة عن أسئلة الدراسة من خلال عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، ثم تقديم التوصيات والمقترحات.

المعالجة الإحصائية:

تمت المعالجات الإحصائية لبيانات الدراسة باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، فللإجابة عن السؤال الأول، والثاني تمّ استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لفقرات مجالات مستوى جودة الوظائف البيتية. اما السؤال الثالث فقد تمّ استخراج معاملات ارتباط بيرسون بين عدد الوظائف البيتية والتحصيل الدراسي. كما تمّ استخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach– Alpha) لإيجاد معامل الاتساق الداخلي، ومعامل ارتباط بيرسون (Pearson) لإيجاد معامل صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

نتائج الدراسة:

هدفت هذه الدراسة الكشف عن عدد الوظائف البيتية وتحصيل طلاب المرحلة الإعدادية في الرياضيات من وجهة نظر المعلمين في المدارس العربية في الجليل، وذلك عن طريق الإجابة عن أسئلة الدراسة الآتية: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

أوّلًا. النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي نصَّ على: " ما مستوى جودة الوظائف البيتية في مادة الرياضيات في الجليل من وجهة نظر المعلمين؟

للإجابة عن السؤال الأول تمّ حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والتقدير، والرتب لمستوى عدد الوظائف البيتية في مادة الرياضيات في الجليل من وجهة نظر المعلمين، ولكل مجال من مجالات الدراسة. وذلك كما هو مُبيَّن في جدول (4).

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات أداة عدد الوظائف البيتية

الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقييم
4	المجال الرابع: دور المعلم في توجيه الوظائف البيتية	3.78	.715	1	كبير
2	المجال الثاني: نوعية الوظائف البيتية وجودتها	3.75	.716	2	كبير
3	المجال الثالث: التزام الطلبة بحل الوظائف البيتية وتأثيره على التحصيل	3.75	.671	3	كبير
1	المجال الأول: كمية الوظائف البيتية وتأثيرها على التحصيل الدراسي	3.53	.559	4	كبير
	الدرجة الكلية مستوى جودة الوظائف البيتية	3.70	.594		كبير

يبيّن جدول (3) أن المتوسطات الحسابية للفقرات الأربعة لأداة عدد الوظائف البيتية جاءت مرتفعة، حيث جاء المجال الرابع: دور المعلم في توجيه الوظائف البيتية في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.78) وانحراف معياري (0.715) وتم تقييمه بـ"كبير"، يليه المجال الثاني: نوعية الوظائف البيتية وجودتها بمتوسط (3.75) وانحراف معياري (0.716) وتقييم "كبير"، ثم المجال الثالث: التزام الطلبة بحل الوظائف وتأثيره على التحصيل بنفس المتوسط (3.75) وانحراف معياري (0.671) وتقييم "كبير"، وأخيرًا المجال الأول: كمية الوظائف وتأثيرها على التحصيل بمتوسط (30.53) وانحراف معياري (0.559) وتقييم "كبير"، وبشكل عام بلغ المتوسط الكلي لأداة عدد الوظائف البيتية (3.70) مع انحراف معياري (0.594) وتم تقييمه بـ"كبير".

تشير نتائج الدراسة إلى أن مستوى عدد الوظائف البيتية في مادة الرياضيات من وجهة نظر المعلمين في الجليل جاء مرتفعًا، حيث احتل مجال دور المعلم في توجيه الوظائف البيتية المرتبة الأولى، مما يبرز وعي المعلمين بأهمية الإشراف والمتابعة عند تكليف الطلبة بالوظائف. كما تبين أن نوعية الوظائف وجودتها جاءت في مرتبة متقدمة، وهو ما يعكس إدراكًا بأن جودة الواجب وتنوعه أهم من كثرته، وأن الوظائف الفعالة هي تلك التي تراعي احتياجات المتعلمين وتساعدهم على تنمية مهاراتهم الرياضية. إضافة إلى ذلك، جاءت نتائج التزام الطلبة بحل الوظائف وتأثيره على تحصيلهم في مستوى مرتفع، الأمر الذي يشير إلى أن الواجب البيتي يمثل وسيلة فاعلة لترسيخ التعلم وتعزيز الانضباط والمسؤولية. أما كمية الوظائف فقد جاءت في المرتبة الأخيرة رغم تقييمها بمستوى كبير، وهو ما يدل على أن المعلمين يميلون إلى الاعتدال في الكم والاكتفاء بوظائف متوازنة لا تُشكل عبئًا على الطالب ولا تقلل من دافعيته. وترى الباحثة أن هذا التوجه الاهتمام المتزايد للمعلمين بضمان أن تكون الوظائف البيتية أداة تعليمية فعّالة وليست مجرد مهام روتينية، حيث يظهر من توزيع المتوسطات أن التركيز الأكبر كان على الجوانب النوعية والتوجيهية للواجبات، ما يعكس وعيًا بأهمية التأثير الإيجابي للوظائف على التحصيل الأكاديمي والمهارات الذهنية للطلاب. كما تشير النتائج إلى إدراك المعلمين لحساسية العلاقة بين كمية الواجبات وقدرة الطلبة على الالتزام، حيث تميل الموازنة بين الكم والجودة إلى تجنب الإرهاق الذهني للطلبة والحفاظ على دافعيتهم، بما ينسجم مع المبادئ التربوية الحديثة التي تؤكد أن فاعلية التعلم تعتمد على جودة المهام ومتابعة المعلم، وليس على كثرتها فقط.

وبالنظر إلى الدراسات السابقة، فإن هذه النتائج تتفق مع دراسة الخليلي (2017) والشمراني (2019) اللتين أكدتا على أهمية التوجيه والمتابعة في نجاح الوظائف البيتية. كما انسجمت مع ما توصلت إليه دراسة الحربي (2018) وأبو ريا (2020) من أن جودة الواجب ونوعيّته لهما أثر مباشر في تحسين تعلم الطلبة. وتدعم النتائج ما بينته دراسة العلي (2016) والعزام (2019) من أن التزام الطلبة بحل الوظائف ينعكس إيجابًا على تحصيلهم الأكاديمي. في المقابل، فقد جاءت نتائج كمية الوظائف منسجمة مع ما أشار إليه كل من أبو لبدة (2015) ومطر (2017) من أن كثرة الواجبات قد تؤدي إلى ضعف دافعية الطلبة وتراجع التزامهم. وبذلك يمكن القول إن هذه الدراسة أكدت الاتجاه العام في الأدبيات التربوية، الذي يعطي الأولوية للتوجيه والجودة والالتزام، ويقلل من أهمية الكثرة في تعزيز التحصيل.

كما قام الباحثان باستخراج المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة ومقارنتها بالمعيار المحدّد للدراسة ومن خلال المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعيارية المتعلّقة بفقرات مجالات عدد الوظائف البيتية، وكما يلي:

المجال الأول: كمية الوظائف البيتية وتأثيرها على التحصيل الدراسي

تمّ استخراج المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة ومقارنتها بالمعيار المحدّد للدراسة ومن خلال المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعيارية المتعلّقة بفقرات كمية الوظائف البيتية من وجهة نظر المعلّمين.

الجدول (5): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كمية الوظائف البيتية وتأثيرها على التحصيل الدراسي مرتبة تنازلياً .

جدول (5)

المتوسطات الحسابية لفقرات المجال

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	7	أرى أن الاعتدال في توزيع الوظائف البيتية يساعد على تحقيق توازن بين التحصيل الأكاديمي وراحة الطالب النفسية.	3.84	.938	كبير
2	8	أحدد عدد الوظائف البيتية بناءً على أهداف الدرس ومستوى الطلبة .	3.82	1.055	كبير
3	5	أعتمد مبدأ التدرج في حجم الوظائف بحسب المرحلة التعليمية ومستوى الطلبة .	3.72	1.044	كبير
4	9	أقيس بانتظام تأثير كمية الوظائف البيتية على مستوى تحصيل الطلبة	3.65	1.022	كبير
5	4	التوازن بين عدد الوظائف وقدرات الطلبة يساهم بفاعلية في رفع أدائهم الأكاديمي.	3.60	1.095	كبير
6	6	أرى أن كثرة الوظائف قد تسبب ضغطًا نفسيًا لدى الطلبة، مما يؤثر سلبًا على تحصيلهم.	3.40	1.076	كبير
7	1	غالبًا ما أكلف الطلبة بعدد كبير من الوظائف البيتية أسبوعيًا.	3.26	1.155	متوسط
8	3	ألاحظ أن تقليل حجم الوظائف البيتية قد يؤثر سلبًا على تحصيل بعض الطلبة .	3.25	1.148	متوسط
9	2	أرى أن زيادة كمية الوظائف البيتية يمكن أن تسهم في تعزيز التزام الطلبة بالدراسة اليومية المنتظمة.	3.22	1.128	متوسط
الدرجة الكلية لمجال كمية الوظائف البيتية وتأثيرها على التحصيل الدراسي			3.53	.559	كبير

يلاحظ من جدول (5) المجال الأول أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال تراوحت بين (3.22) و(3.84) بدرجة تقييم تراوحت بين متوسط وكبير. حيث جاءت الفقرة (7) التي نصت على "أرى أن الاعتدال في توزيع الوظائف البيتية يساعد على تحقيق توازن بين التحصيل الأكاديمي وراحة الطالب النفسية" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.84)، وبانحراف معياري (.938)، وبدرجة (كبير)، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة (8) التي نصت على "أحدد عدد الوظائف البيتية بناءً على أهداف الدرس ومستوى الطلبة " بمتوسط حسابي (3.82)، وبانحراف معياري (1.055)، وبدرجة (كبير)، أما في المرتبة الثالثة فقد حصلت الفقرة (5) التي نصت على

"أعتمد مبدأ التدرج في حجم الوظائف بحسب المرحلة التعليمية ومستوى الطلبة " بمتوسط حسابي (3.72)، وبانحراف معياري (1.044)، وبدرجة (كبير). في حين جاءت الفقرة (3) التي نصت على "ألاحظ أن تقليل حجم الوظائف البيتية قد يؤثر سلبًا على تحصيل بعض الطلبة " في المرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي (3.25)، وبانحراف معياري (1.148)، وبدرجة (متوسط)، أما الفقرة (2) التي نصت على "أرى أن زيادة كمية الوظائف البيتية يمكن أن تسهم في تعزيز التزام الطلبة بالدراسة اليومية المنتظمة" فجاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.22)، وبانحراف معياري (1.128)، وبدرجة (متوسط). تشير نتائج المجال الأول إلى أن المعلمين يركزون على الاعتدال والتوازن في توزيع الوظائف البيتية، حيث جاءت الفقرة التي تؤكد أن الاعتدال يساعد على تحقيق توازن بين التحصيل الأكاديمي وراحة الطالب النفسية في المرتبة الأولى، وهو ما يعكس وعيًا بضرورة حماية الطالب من الضغط النفسي الناتج عن كثرة الواجبات. كما تبين أن المعلمين يحددون عدد الوظائف بناءً على أهداف الدرس ومستوى الطلبة، مما يشير إلى اعتمادهم استراتيجيات مرنة تتوافق مع قدرات الطلبة، وهو ما يظهر من المرتبة الثانية للفقرة ذات الصلة. أما مبدأ التدرج في حجم الوظائف بحسب المرحلة التعليمية ومستوى الطلبة، فقد حصل على متوسط مرتفع، مما يؤكد أهمية تصميم الواجبات بما يتناسب مع القدرات المعرفية المختلفة للطلبة. في المقابل، أظهرت الفقرات المتعلقة بزيادة كمية الوظائف أو تقليلها أثرًا متباينًا على التحصيل، حيث تراوحت تقييماتها بين المتوسط والكبير، مما يعكس أن الكثرة المفرطة قد لا تضمن تحسين التحصيل، بينما النقص قد يحد من فرص الممارسة والتثبيت، وهو ما يستلزم الموازنة الدقيقة عند توزيع الواجبات.

وبربط هذه النتائج بالدراسات السابقة، نجد أن ما توصلت إليه الدراسة الحالية يتفق مع نتائج أبو السميد (2009)التي أكدت أن كثرة الواجبات قد تسبب ضغطًا نفسيًا على الطلبة بينما الاعتدال يحقق التوازن بين التعلم والراحة. كما تتفق مع دراسة أبو لبدة (2015) ومطر (2017) التي بينت أن الكم الكبير من الواجبات لا يضمن التزام الطلبة أو تحصيلهم، بينما تنظيم الوظائف وفق مستوى الطالب وأهداف الدرس يعزز الفاعلية التعليمية. وعليه، تؤكد النتائج أهمية التركيز على جودة الوظائف ومرونتها واعتدال كميتها لتحقيق الأثر الإيجابي على التحصيل الدراسي دون التأثير سلبًا على دافعية الطلبة أو راحتهم النفسية.

المجال الثاني: نوعية الوظائف البيتية وجودتها

تمّ استخراج المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة ومقارنتها بالمعيار المحدّد للدراسة ومن خلال المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعيارية المتعلّقة بفقرات نوعية الوظائف البيتية وجودتها من وجهة نظر المعلّمين.

الجدول (6): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات نوعية الوظائف البيتية وجودتها مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	أحرص على تنويع صعوبة الوظائف البيتية لتناسب مستويات الطلبة المختلفة.	3.79	1.032	كبير
2	3	أرى أن جودة تصميم الوظائف تؤثر إيجابيًا في التحصيل أكثر من كثرة عددها.	3.78	1.025	كبير
3	5	أحرص على أن تكون الوظائف مرتبطة مباشرة بمخرجات التعلم المحددة لكل درس.	3.78	1.006	كبير
4	7	أرى بأن وضوح تعليمات الوظائف يرفعان من دافعية الطلبة لإنجازها بنجاح.	3.78	1.065	كبير
5	6	أختار واجبات تتيح للطلاب فرصًا فعّالة لتطبيق المهارات الرياضية المتنوعة.	3.77	1.011	كبير
6	4	أفضل أن تركز الوظائف على تعزيز فهم الطلبة للمفاهيم الأساسية في المادة الدراسية.	3.74	1.076	كبير
7	8	أصمم وظائف بيتية تراعي الفروق الفردية بين الطلبة من حيث مستويات الصعوبة.	3.71	1.046	كبير
8	2	أُعدد وظائف بيتية تتضمن أنشطة تحفز الطلبة على التفكير والتحليل.	3.70	1.046	كبير
9	9	أربط الوظائف البيتية بتطبيقات حياتية واقعية لزيادة دافعية الطلبة نحو إنجازها.	3.69	1.099	كبير
الدرجة الكلية لمجال نوعية الوظائف البيتية وجودتها			3.75	.716	كبير

يلاحظ من جدول (6) المجال الثاني أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال تراوحت بين (3.69) و(3.79) بدرجة تقييم (كبير). حيث جاءت الفقرة (1) التي نصت على "أحرص على تنويع صعوبة الوظائف البيتية لتناسب مستويات الطلبة المختلفة" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.79)، وبانحراف معياري (1.032)، وبدرجة (كبير)، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة (3) التي نصت على "أرى أن جودة تصميم الوظائف تؤثر إيجابيًا في التحصيل أكثر من كثرة عددها" بمتوسط حسابي (3.78)، وبانحراف معياري (1.025)، وبدرجة (كبير)، أما في المرتبة الثالثة فقد حصلت الفقرة (5) التي نصت على "أحرص على أن تكون الوظائف مرتبطة مباشرة بمخرجات التعلم المحددة لكل درس" بمتوسط حسابي (3.78)، وبانحراف معياري (1.006)، وبدرجة (كبير). في حين جاءت الفقرة (2) التي نصت على "أُعدد وظائف بيتية تتضمن أنشطة تحفز الطلبة على التفكير والتحليل" في المرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي (3.70)، وبانحراف معياري (1.046)، وبدرجة (كبير)، أما الفقرة (9) التي نصت على "أربط الوظائف البيتية بتطبيقات حياتية

واقعية لزيادة دافعية الطلبة نحو إنجازها" فجاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.69)، وبانحراف معياري (1.099)، وبدرجة (كبير). أما المتوسط الكلي للمجال الثاني فقد بلغ (3.75) وبانحراف معياري (0.716) وبدرجة تقييم (كبير). تشير نتائج المجال الثاني إلى أن المعلمين يولون اهتمامًا كبيرًا بنوعية الوظائف البيتية وجودتها، حيث جاءت الفقرة التي تؤكد على تنويع صعوبة الوظائف لتناسب مستويات الطلبة المختلفة في المرتبة الأولى، مما يعكس وعي المعلمين بضرورة تكييف الواجبات وفق قدرات الطلبة المختلفة لضمان مشاركتهم الفعّالة وتحقيق التعلم الأمثل. كما أظهرت النتائج أن المعلمين يعتبرون جودة تصميم الوظائف أكثر تأثيرًا على التحصيل من كثرة عددها، وهو ما يدل على إدراكهم أن الهدف من الواجب هو تعزيز الفهم وتنمية مهارات التفكير وليس مجرد إنجاز عدد كبير من المهام. كذلك أظهرت النتائج اهتمام المعلمين بربط الوظائف مباشرة بمخرجات التعلم لكل درس، وإعداد أنشطة تحفز الطلبة على التفكير والتحليل، وهو ما يعكس التوجه نحو تعزيز التعلم النشط وتطوير مهارات التفكير العليا. بينما جاءت فقرات ربط الوظائف بتطبيقات حياتية واقعية في المرتبة الأخيرة، مما قد يشير إلى أن دمج الحياة الواقعية مع الواجبات لم يصل بعد إلى أعلى درجات التطبيق العملي بين المعلمين، رغم اعترافهم بأهميته في زيادة دافعية الطلبة . وبشكل عام، أظهر المتوسط الكلي للمجال ارتفاعًا كبيرًا، ما يدل على إدراك المعلمين لأهمية الجودة والملاءمة في تصميم الوظائف وتأثيرها الإيجابي على التحصيل الدراسي. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة Guo et al. (2024) و Masalimova et al. (2023)التي أكدت أن نوعية الوظائف البيتية وجودتها لها أثر إيجابي مباشر على تحصيل الطلبة، وأن الواجبات المصممة بشكل جيد تعزز التعلم أكثر من كثرة عددها. كما تدعمها دراسة Khonamri & Pavlikova (2020) التي أشارت إلى أن تصميم الواجبات بما يتناسب مع مستويات الطلبة وتحفيز التفكير لديهم يسهم في رفع التفاعل والالتزام بالواجبات، بينما يرتبط تقصير المعلم في التوجيه النوعي بانخفاض فاعلية التعلم. وتنسجم النتائج أيضًا مع دراسة Burris & Snead (2017)التي بينت أن الطلبة يحققون استفادة أكبر من الواجبات التي ترتبط مباشرة بأهداف التعلم وتدعم مهارات التفكير العليا. وبالتالي، تؤكد هذه الدراسة أهمية التركيز على جودة الوظائف وتنوع صعوبتها وملاءمتها لمستويات الطلبة، بما يحقق أثرًا إيجابيًا على التحصيل الدراسي ويزيد من دافعية الطلبة لإنجاز الواجبات.

المجال الثالث: التزام الطلبة بحل الوظائف البيتية وتأثيره على التحصيل

تمّ استخراج المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة ومقارنتها بالمعيار المحدّد للدراسة ومن خلال المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعيارية المتعلّقة بفقرات التزام الطلبة بحل الوظائف البيتية وتأثيره على التحصيل من وجهة نظر المعلّمين.

الجدول (7): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات التزام الطلبة بحل الوظائف البيتية وتأثيره على التحصيل مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	5	عادةً ما يحرص الطلبة المتفوقون على إنجاز وظائفهم أولاً بأول دون تأجيل.	3.87	1.020	كبير
2	9	أقدم تعزيزاً إيجابياً للطلاب الملتزمين بحل الوظائف البيتية مما يزيد من دافعيتهم للتعلم.	3.86	1.071	كبير
3	4	أعتبر التزام الطالب بحل الوظائف مؤشراً واضحاً على اهتمامه بتحصيله الدراسي.	3.85	1.089	كبير
4	7	الالتزام المستمر بحل الوظائف ينعكس إيجابيًا على أداء الطلبة في الامتحانات النهائية.	3.82	1.058	كبير
5	6	أتابع بانتظام مدى التزام الطلبة بحل الوظائف البيتية وتقديمها في موعدها.	3.79	1.028	كبير
6	2	الطلبة الملتزمون بحل الوظائف بانتظام يحققون نتائج أكاديمية أعلى مقارنة بغيرهم.	3.73	1.100	كبير
7	8	أتابع أسباب عدم التزام بعض الطلبة بحل الوظائف البيتية وأعمل على معالجتها.	3.71	1.049	كبير
8	3	قد يؤدي تكليف الطلبة بعدد كبير من الوظائف إلى ضعف التزام بعضهم بإنجازها بأنفسهم.	3.69	.986	كبير
9	1	ألاحظ أن معظم الطلبة يحرصون على إنجاز جميع الوظائف البيتية المكلفين بها.	3.41	1.088	كبير
الدرجة الكلية لمجال التزام الطلبة بحل الوظائف البيتية وتأثيره على التحصيل			3.75	.671	كبير

يلاحظ من جدول (7) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال الثالث تراوحت بين (3.41) و(3.87) بدرجة تقييم (كبير). حيث جاءت الفقرة (5) التي نصت على "عادةً ما يحرص الطلبة المتفوقون على إنجاز وظائفهم أولاً بأول دون تأجيل" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.87)، وبانحراف معياري (1.020)، وبدرجة (كبير)، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة (9) التي نصت على "أقدم تعزيزاً إيجابياً للطلاب الملتزمين بحل الوظائف البيتية مما يزيد من دافعيتهم للتعلم" بمتوسط حسابي (3.86)، وبانحراف معياري (1.071)، وبدرجة (كبير)، أما في المرتبة الثالثة فقد حصلت الفقرة (4) التي نصت على "أعتبر التزام الطالب بحل الوظائف مؤشراً واضحاً على اهتمامه بتحصيله الدراسي" بمتوسط حسابي (3.85)، وبانحراف معياري (1.089)، وبدرجة (كبير). في حين جاءت الفقرة (3) التي نصت على "قد يؤدي تكليف الطلبة بعدد كبير من الوظائف

إلى ضعف التزام بعضهم بإنجازها بأنفسهم" في المرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي (3.69)، وبانحراف معياري (.986)، وبدرجة (كبير)، أما الفقرة (1) التي نصت على "ألاحظ أن معظم الطلبة يحرصون على إنجاز جميع الوظائف البيتية المكلفين بها" فجاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.41)، وبانحراف معياري (1.088)، وبدرجة (كبير). أما المتوسط الكلي للمجال الثالث فقد بلغ (3.75) وبانحراف معياري (0.671) وبدرجة تقييم (كبير). تشير نتائج المجال الثالث إلى أن التزام الطلبة بحل الوظائف البيتية يمثل عنصرًا محوريًا في تعزيز التحصيل الدراسي، حيث جاءت الفقرة التي تشير إلى حرص الطلبة المتفوقين على إنجاز وظائفهم أولاً بأول في المرتبة الأولى، مما يعكس أن الالتزام المبكر والمتواصل بالواجبات يعزز الفهم ويعكس مستوى عالٍ من المسؤولية الأكاديمية. كما أظهرت النتائج أهمية التعزيز الإيجابي للطلاب الملتزمين، حيث يساهم التحفيز والمكافأة في زيادة دافعيتهم للتعلم، وهو ما يتضح من المرتبة الثانية للفقرة ذات الصلة. وأكدت الفقرة الثالثة أن التزام الطالب بحل الوظائف يعد مؤشرًا واضحًا على اهتمامه بتحصيله الدراسي، مما يعكس أن الالتزام ليس فقط سلوكًا تنظيميًا، بل مؤشرًا نفسيًا ومعرفيًا يعكس الجدية في التعلم. في المقابل، أظهرت بعض الفقرات أن كثرة الواجبات قد تؤدي إلى ضعف التزام بعض الطلبة، وأن بعض الطلبة قد لا يلتزمون بحل جميع الوظائف، مما يوضح أن الكثرة قد تؤثر سلبًا على التحصيل إذا لم تكن محسوبة ومدروسة بعناية. وبشكل عام، أظهر المتوسط الكلي ارتفاعًا كبيرًا، مما يعكس تقدير المعلمين لدور الالتزام في تحقيق نتائج تعليمية فعالة. وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة Burris & Snead (2017) التي أكدت أن الالتزام بالواجبات يعكس دافعية الطالب واهتمامه بالتحصيل، بينما الكثرة المفرطة قد تقلل من هذا الالتزام. كما تتوافق مع نتائج دراسة Nisar & UdDin (2020) التي بينت أن الالتزام بالوظائف يساهم في تحسين التحصيل الأكاديمي، خاصة عند ربطه بتعزيز إيجابي وتحفيز مستمر. وتدعمها أيضًا دراسة Mahendran & Srirangam (2023) التي أشارت إلى أن متابعة المعلم وتقديم التغذية الراجعة يعزز التزام الطلبة بالواجبات، مما ينعكس على تحصيلهم الدراسي. وبالتالي، تؤكد الدراسة الحالية أن التزام الطلبة بالوظائف البيتية يعد عاملًا مؤثرًا وأساسيًا في تحسين التحصيل، مع ضرورة مراعاة التوازن في كمية الواجبات لتفادي انخفاض الدافعية.

المجال الرابع: دور المعلم في توجيه الوظائف البيتية

تمّ استخراج المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة ومقارنتها بالمعيار المحدّد للدراسة ومن خلال المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعيارية المتعلّقة بفقرات دور المعلم في توجيه الوظائف البيتية لدى عينة من المعلّمين.

الجدول (8): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات دور المعلم في توجيه الوظائف البيتية مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	أوضح للطلاب أهمية الوظائف البيتية في دعم وتعزيز تحصيلهم الدراسي.	3.84	1.095	كبير
2	2	أحرص على مراجعة وظائف الطلبة بشكل منهجي وتقديم تغذية راجعة بناءة.	3.82	1.009	كبير
3	4	أحرص على أن تكون الوظائف امتدادًا لما يتم تدريسه داخل الحصة الصفية.	3.81	1.062	كبير
4	3	أراعي الفروق الفردية بين الطلبة عند إعداد وتكليف الوظائف البيتية.	3.80	.984	كبير
5	6	أخصص وقتًا محددًا لمناقشة حلول الوظائف مع الطلبة داخل الصف.	3.80	1.027	كبير
6	7	أعدل محتوى الوظائف بناءً على ملاحظاتي لمستوى استيعاب الطلبة واحتياجاتهم.	3.79	1.006	كبير
7	5	أستخدم نتائج تحليل الوظائف لتحديد نقاط القوة والضعف لدى الطلبة .	3.77	1.023	كبير
8	9	أوظف التكنولوجيا في تقديم وتقييم الوظائف البيتية مما يزيد من فاعليتها.	3.70	1.062	كبير
9	8	أشرك أولياء الأمور في متابعة الوظائف البيتية مما يعزز من التزام الطلبة وتحصيلهم.	3.66	1.072	كبير
الدرجة الكلية لمجال دور المعلم في توجيه الوظائف البيتية			3.78	.715	كبير

يلاحظ من جدول (8) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال الرابع تراوحت بين (3.66) و(3.84) بدرجة تقييم (كبير). حيث جاءت الفقرة (1) التي نصت على "أوضح للطلاب أهمية الوظائف البيتية في دعم وتعزيز تحصيلهم الدراسي" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.84)، وبانحراف معياري (1.095)، وبدرجة (كبير)، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة (2) التي نصت على "أحرص على مراجعة وظائف الطلبة بشكل منهجي وتقديم تغذية راجعة بناءة" بمتوسط حسابي (3.82)، وبانحراف معياري (1.009)، وبدرجة (كبير)، أما في المرتبة الثالثة فقد حصلت الفقرة (4) التي نصت على "أحرص على أن تكون الوظائف امتدادًا لما يتم تدريسه داخل الحصة الصفية" بمتوسط حسابي (3.81)، وبانحراف معياري (1.062)، وبدرجة (كبير). في حين جاءت الفقرة (8) التي نصت على "أشرك أولياء الأمور في متابعة الوظائف البيتية مما يعزز من التزام الطلبة وتحصيلهم" في المرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي (3.66)، وبانحراف معياري (1.072)، وبدرجة (كبير). أما المتوسط الكلي للمجال الرابع فقد بلغ (3.78) وبانحراف معياري (0.715) وبدرجة تقييم (كبير).

تشير نتائج المجال الرابع إلى أن دور المعلم في توجيه الوظائف البيتية يعتبر من أهم العوامل المؤثرة في فعالية الواجبات وتحقيق التحصيل الدراسي، حيث جاءت الفقرة التي تؤكد على توضيح أهمية الواجبات للطلاب في المرتبة الأولى، مما يعكس وعي المعلمين بدور التفسير والتوجيه في زيادة إدراك الطلبة للقيمة التعليمية للوظائف. كما أظهرت النتائج أن مراجعة الوظائف بشكل منهجي وتقديم تغذية راجعة بناءة تحتل المرتبة الثانية، وهو ما يدل على أن المتابعة المستمرة والتغذية الراجعة الفعالة تساعد الطلبة على تصحيح الأخطاء وتعزيز التعلم. إضافة إلى ذلك، أحرص المعلمون على ربط الوظائف بما يتم تدريسه داخل الحصة الصفية، مما يجعل الواجب امتدادًا طبيعيًا للدرس ويعزز فهم الطلبة للمحتوى الدراسي. بينما جاءت مشاركة أولياء الأمور في متابعة الوظائف في المرتبة قبل الأخيرة، وهو ما يشير إلى أن تفعيل هذه الشراكة لا يزال محدودًا، رغم أهميته في تعزيز التزام الطلبة وتحسين تحصيلهم. وبشكل عام، أظهر المتوسط الكلي للمجال ارتفاعًا كبيرًا، مما يؤكد أن المعلمين يدركون أهمية دورهم الإرشادي والتوجيهي في إنجاح العملية التعليمية من خلال الوظائف البيتية. وعند ربط هذه النتائج بالدراسات السابقة، نجد توافقًا مع دراسة Khonamri & Pavlikova (2020) التي أكدت على أن التوجيه والمتابعة من قبل المعلم يسهمان في رفع فاعلية الوظائف وتحسين تعلم اللغة والمهارات الأخرى. كما تتفق مع نتائج دراسة Abu Odeh (2020) التي أشارت إلى أن إشراك المعلم بشكل فعّال في مراقبة الواجبات وتقديم التغذية الراجعة يعزز الالتزام والتحصيل، بينما تساهم مشاركة أولياء الأمور بشكل محدود في تحسين متابعة الطلبة . وتدعم الدراسة أيضًا ما بينته Mahendran & Srirangam (2023) من أن دور المعلم في تنظيم الواجبات وتقديم التوضيح المناسب يسهم في رفع جودة التعلم وتحقيق نتائج إيجابية للطلبة. وبذلك، تؤكد النتائج الحالية أهمية الدور الإرشادي للمعلم في توجيه الوظائف البيتية لضمان فعاليتها وتعظيم أثرها على التحصيل الدراسي.

عرض نتائج السؤال الثاني، والذي نص على: "ما مستوى التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات في الجليل من وجهة نظر المعلمين؟"

للإجابة عن هذا السؤال تمّ استخراج المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة ومقارنتها بالمعيار المحدّد للدراسة ومن خلال المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعيارية المتعلّقة بفقرات التحصيل الدراسية من وجهة نظر المعلّمين.

الجدول (9): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات التحصيل الدراسي مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	10	يستفيد الطلبة بشكل كبير من الأنشطة الإثرائية في الرياضيات.	3.70	.961	كبير
2	8	يظهر الطلبة تطورًا ملحوظًا في قدرتهم على التفكير التحليلي.	3.62	1.017	كبير
3	2	يتمكن معظم الطلبة من فهم المفاهيم الرياضية عند تقديمها بطرائق مناسبة.	3.60	1.038	كبير
4	20	يظهر الطلبة التزامًا عاليًا بحضور دروس الرياضيات.	3.59	1.063	كبير
5	3	يطبق الطلبة استراتيجيات متنوعة لحل المسائل الرياضية بنجاح.	3.57	.984	كبير
6	5	يشارك الطلبة بفاعلية في الأنشطة الصفية المتعلقة بالرياضيات.	3.57	.994	كبير
7	14	يتمكن الطلبة من شرح خطوات الحل بطريقة منظمة وواضحة.	3.56	1.026	كبير
8	18	يمتلك الطلبة القدرة على العمل الجماعي بفاعلية في مشاريع الرياضيات.	3.56	.997	كبير
9	19	يظهر الطلبة التزامًا عاليًا بحضور دروس الرياضيات.	3.56	.958	كبير
10	7	يتمتع الطلبة بالثقة بالنفس أثناء حل المسائل الرياضية.	3.54	1.030	كبير
11	16	يحرص الطلبة على استخدام مصادر متنوعة لدعم تعلمهم في الرياضيات.	3.52	1.007	كبير
12	6	يستطيع الطلبة ربط مفاهيم الرياضيات بمواقف حياتية واقعية.	3.50	1.059	كبير
13	12	يظهر بعض الطلبة اتجاهًا إيجابيًا نحو مادة الرياضيات.	3.50	1.084	كبير
14	1	يظهر الطلبة حماسًا واضحًا لتعلم الرياضيات.	3.49	1.042	كبير
15	21	يبدي الطلبة قدرة على التفكير المنطقي وحل المشكلات الرياضية المتقدمة نسبيًا.	3.49	1.031	كبير
16	9	ينجز الطلبة الوظائف البيتية في الرياضيات بدقة وانتظام.	3.48	1.025	كبير
17	15	يحقق الطلبة تقدمًا ملحوظًا في اختبارات الرياضيات الدورية.	3.47	1.050	كبير
18	17	يحرص الطلبة على استخدام مصادر متنوعة لدعم تعلمهم في الرياضيات.	3.47	1.036	كبير
19	11	يظهر الطلبة مهارات عالية في حل المشكلات الرياضية.	3.43	1.079	كبير
20	13	يستخدم الطلبة مهارات التفكير النقدي في التعامل مع مسائل الرياضيات.	3.43	1.011	كبير
21	4	يحرص الطلبة على مراجعة دروس الرياضيات بشكل منتظم.	3.41	1.063	كبير
		التحصيل الدراسي	3.53	.624	كبير

يلاحظ من جدول (9) أن المتوسطات الحسابية لفقرات التحصيل الدراسي تراوحت بين (3.41) و(3.70) بدرجة تقييم (كبير). حيث جاءت الفقرة (10) التي نصت على "يستفيد الطلبة بشكل كبير من الأنشطة الإثرائية في الرياضيات" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.70)، وبانحراف معياري (0.961)، وبدرجة (كبير)، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة (8) التي نصت على "يظهر الطلبة تطورًا ملحوظًا في قدرتهم على التفكير التحليلي" بمتوسط حسابي (3.62)، وبانحراف معياري (1.017)، وبدرجة (كبير)، أما في المرتبة الثالثة فقد حصلت الفقرة (2) التي نصت على "يتمكن معظم الطلبة من فهم المفاهيم الرياضية عند تقديمها بطرائق مناسبة" بمتوسط حسابي (3.60)، وبانحراف معياري (1.038)، وبدرجة (كبير). في حين جاءت الفقرة (4) التي نصت على "يحرص الطلبة على مراجعة دروس الرياضيات بشكل منتظم" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.41)، وبانحراف معياري (1.063)، وبدرجة (كبير). أما المتوسط الكلي للتحصيل الدراسي فقد بلغ (3.53) وبانحراف معياري (0.624)، وبدرجة تقييم (كبير). تشير نتائج الدراسة إلى أن مستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب مادة الرياضيات في الجليل جاء مرتفعًا من وجهة نظر المعلمين، حيث أظهر الطلبة استفادة كبيرة من الأنشطة الإثرائية، وهو ما يوضح فعالية توظيف الواجبات والأنشطة المساندة في تعزيز التعلم وفهم المفاهيم الرياضية. كما تبين أن الطلبة يظهرون تطورًا ملحوظًا في القدرة على التفكير التحليلي، ويستوعبون المفاهيم الرياضية عند تقديمها بطرق مناسبة، مما يعكس دور المعلمين في تصميم أنشطة تعليمية تحفز على التفكير النقدي وتدعم المهارات الذهنية للطلاب. إلا أن بعض الفقرات مثل مراجعة دروس الرياضيات بشكل منتظم جاءت في المرتبة الأخيرة، مما يشير إلى أن الالتزام الذاتي للطلاب قد يختلف حسب الفرد والقدرة على تنظيم وقت الدراسة خارج الصف. كما ترى الباحثة، أن هذه النتائج تعكس أهمية التكامل بين تصميم الواجبات البيتية والأنشطة الصفية لتعزيز تحصيل الطلبة في مادة الرياضيات، إذ لا يقتصر دور الواجب على مراجعة ما تم تدريسه فحسب، بل يمتد ليشمل تنمية المهارات التحليلية والتفكير النقدي لدى الطلبة . كما أن الاستفادة الكبيرة من الأنشطة الإثرائية تدل على ضرورة تنويع طرق التدريس وتوظيف استراتيجيات تعليمية مبتكرة تتناسب مع مستويات الطلبة المختلفة، بما يحقق تفاعلهم وإقبالهم على التعلم الذاتي خارج الصف. وتشير الباحثة إلى أن متابعة المعلمين لتقدم الطلبة، وتقديم التغذية الراجعة البنّاءة، تعزز من دافعية الطلبة وتحافظ على استمرارية التعلم، الأمر الذي ينسجم مع التوجهات الحديثة في التعليم التي تؤكد على التعلم النشط والمهارات العليا، وليس مجرد حفظ المعلومات واسترجاعها.

ترتبط هذه النتائج بما توصلت إليه الدراسات السابقة، حيث أكد Guo et al. (2024) و Masalimova et al. (2023) على أن الوظائف البيتية والأنشطة الإثرائية تؤثر إيجابيًا على التحصيل الأكاديمي وتنمية مهارات الطلبة، بينما أظهرت دراسة عبد (2016) أن النوعية الجيدة للواجبات الإثرائية ترفع مستوى التحصيل بشكل ملحوظ. كما تدعم نتائج هذه الدراسة ما أشارت إليه دراسة Burris & Snead (2017) حول أهمية الوظائف البيتية في تعزيز التعلم والممارسة، ودراسة نيسار وأدين (2020) التي أكدت أن الواجبات البيتية تساعد على ترسيخ التعلم وتطوير الأداء الدراسي لدى الطلبة . وبالتالي، يمكن الاستنتاج أن تصميم الوظائف البيتية بشكل متوازن وهادف يساهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي وتعزيز قدرات التفكير التحليلي لدى الطلبة .

الإجابة عن السؤال الثالث: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين عدد الوظائف البيتية ومستوى تحصيل الطلبة في مادة الرياضيات في الجليل من وجهة نظر المعلمين.

تم استخدام تحليل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين عدد الوظائف البيتية ومستوى تحصيل الطلبة في مادة الرياضيات في الجليل من وجهة نظر المعلمين. وقد تم جمع البيانات من خلال استبانة شملت 341 معلمًا، حيث تناولت الاستبانة جوانب متعددة تتعلق بالوظائف البيتية، بعد ذلك، تم حساب معاملات الارتباط للتعرف على قوة العلاقة واتجاهها، إضافة إلى اختبار الدلالة الإحصائية للتأكد من أن النتائج ليست عشوائية. وكما هو مبين في الجدول (10):

جدول (10): ارتباط بيرسون بين عدد الوظائف البيتية ومستوى تحصيل الطلبة في مادة الرياضيات في الجليل من وجهة نظر المعلمين

المجالات	الارتباط ر	التحصيل الدراسي
كمية الوظائف البيتية وتأثيرها على التحصيل الدراسي	ارتباط بيرسون	.501**
	الدلالة الاحصائية	.000
نوعية الوظائف البيتية وجودتها	ارتباط بيرسون	.560**
	الدلالة الاحصائية	.000
التزام الطلبة بحل الوظائف البيتية وتأثيره على التحصيل	ارتباط بيرسون	.649**
	الدلالة الاحصائية	.000
دور المعلم في توجيه الوظائف البيتية	ارتباط بيرسون	.637**
	الدلالة الاحصائية	.000
الدرجة الكلية لمستوى جودة الوظائف البيتية	ارتباط بيرسون	.662**
	الدلالة الاحصائية	.000

يوضح جدول (10) وجود علاقة موجبة وقوية بين عدد الوظائف البيتية ومستوى تحصيل الطلبة في مادة الرياضيات في الجليل من وجهة نظر المعلمين. حيث تشير نتائج تحليل ارتباط بيرسون إلى وجود علاقة موجبة وقوية بين عدد الوظائف البيتية ومستوى تحصيل الطلبة في مادة الرياضيات في الجليل من وجهة نظر المعلمين، وهو ما يؤكد الدور الفاعل للواجب البيتي في دعم العملية التعليمية وتعزيز التحصيل الدراسي. يظهر المجال الأول، المرتبط بكمية الوظائف البيتية، ارتباطًا معتدلًا إيجابيًا(r = .501**) ، ما يشير إلى أن التوازن في عدد الوظائف له أثر ملحوظ على تحصيل الطلبة دون أن يثقل كاهلهم. بينما أظهر المجال الثاني، المتعلق بنوعية وجودة الوظائف، ارتباطًا أقوى(r = .560**) ، مما يعكس أهمية جودة الواجب ومدى ملاءمته لأهداف الدرس في تعزيز فهم الطلبة للرياضيات. أما المجال الثالث المتعلق بالتزام الطلبة بحل الوظائف البيتية، فقد سجل أعلى معامل ارتباط(r = .649**) ، مما يدل على أن التزام الطلبة بالواجب البيتي يعزز بشكل مباشر مستوى تحصيلهم ويؤكد دور الانضباط والمسؤولية في التعلم. كذلك أظهر المجال الرابع، الذي يعكس دور المعلم في توجيه الوظائف البيتية، ارتباطًا قويًا(r = .637**) ، ما يبرز أهمية إشراف المعلم ومتابعته للواجبات البيتية في زيادة فعالية التعلم. من وجهة نظر الباحثان، تعكس هذه النتائج أن الوظائف البيتية ليست مجرد نشاط روتيني، بل هي أداة تعليمية استراتيجية تساهم في تعزيز فهم الطلبة وتطوير مهاراتهم الرياضية. كما تتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة، حيث أشارت أبحاث عديدة إلى أن الواجب البيتي الجيد والمتنوع والموجه بشكل مناسب يعزز التحصيل الدراسي ويقوي مهارات التفكير التحليلي لدى الطلبة ويؤكد الربط بين التزام الطلبة وجودة وتوجيه الوظائف أن أثر الواجب البيتي على التحصيل الدراسي يعتمد على التوازن بين الكم والجودة والإشراف، وهو ما ينسجم مع توصيات الخبراء في التعليم الفعال.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثان بما يلي:

تعزيز إشراف المعلمين على حل الوظائف البيتية لضمان التزام الطلبة وتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة.

تنويع نوعية وصعوبة الوظائف البيتية لتتناسب مع مستويات الطلبة المختلفة وتطوير مهاراتهم التحليلية.

تحديد كمية مناسبة من الوظائف البيتية تمنع التحميل الزائد على الطلبة وتراعي راحتهم النفسية.

تقديم تغذية راجعة بناءة للطلاب حول وظائفهم البيتية لتعزيز التعلم الذاتي وتحفيزهم على التحسين المستمر.

إشراك أولياء الأمور في متابعة الواجبات البيتية لدعم الالتزام والتحصيل الدراسي.

تنفيذ أنشطة إثرائية مرتبطة بالواجبات البيتية لتعزيز الفهم العميق للمفاهيم الرياضية.

تدريب المعلمين على استراتيجيات فعالة لتكليف وتوجيه الوظائف البيتية بما يعزز التحصيل الدراسي ويطور مهارات الطلبة .

المصادر والمراجع:

أبو حطب، ف.، وسامي، م .(2005) .علم النفس التربوي .القاهرة: دار المعارف.

أبو سريس، ص .(1998) .أثر الواجبات البيتية على التحصيل في الرياضيات (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة غير محددة.

أبو علام، ر .(2004) .سيكولوجية التعلم والتعليم .القاهرة: دار الفكر العربي.

أبو عودة، س. م. (2020). الاتجاهات نحو إلغاء الوظائف البيتية لتلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور .مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، (7)28، 302.321–

آدم محمد، وآخرون .(1983) .الهروب والغياب والتسرب في المرحلة الابتدائية: دراسة ميدانية (الطبعة الأولى). الخرطوم: دار النشر التربوية.

آدم، م .(1983) .تسرب التلاميذ من المدرسة: الأسباب والحلول .الخرطوم: مطبعة جامعة الخرطوم.

بشارات، ك .(2015) .أثر الوظائف البيتية المصاحبة في رفع التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في مدارس محافظة أريحا في فلسطين واتجاهاتهم نحوها (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا، فلسطين.

البكرية، ب.، &السيابي، س. (2019). فاعلية أنشطة علاجية في رفع المستوى التحصيلي في مادة العلوم لدى طالبات الصف التاسع بمدرسة أم هانئ للتعليم الأساسي للصفوف (5–10) بمحافظة الداخلية .المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات، (10)، 20.1–

الثعالبي، ع. ر. (2012). أثر الواجبات البيتية في التحصيل الدراسي والاحتفاظ بالتعلم لدى الطلبة بالصف الخامس الابتدائي: دراسة تجريبية .إدارة البحوث والنشر العلمي، قسم المناهج وتكنولوجيا التعليم، كلية التربية، جامعة الطائف، العدد الأول.

الجراح، ع. ن. (2010). العلاقة بين التعلم المنظم ذاتياً والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك .المجلة الأردنية في العلوم التربوية، (4)6، 318.299–

حامد، آ .(2006) .فاعلية استخدام الواجبات البيتية في تنمية الاتجاه نحو التعليم الذاتي في برنامج إعداد معلمات اللغة الإنجليزية في كليات التربية للبنات (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة غير محددة.

الحربي، ي .(2019) .أثر التفاعل بين الأسرة والمدرسة على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأمير نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الاجتماعية، الرياض، السعودية.

حمدي، ح. (2009). ظاهرة إهمال الواجبات البيتية. مرشدة الطالبات، مدرسة صامطة.

حمزة، م. ع. (2015). أثر أربع استراتيجيات في تقييم الوظائف البيتية على التحصيل والاحتفاظ بالتعلم لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الرياضيات في مدينة عمان .المجلة التربوية، (114)29، 529–558.

خديجة .(2009) .منتديات الجلفة لكل الجزائريين والعرب .تم الاسترجاع في 16 أبريل 2025، من http://djelfa.info/vb/showthread.php?p=1411706

خليل، س .(2004) .التأثير الاجتماعي للواجبات البيتية .تم الاسترجاع من http://nashiri.net/articles/social/1888-o--.html

داغستاني، ح. (2003). عبد العزيز بن بشير المغربي، الواجبات البيتية (مقال). مصدر غير محدد.

داوود، ن. (1993). علاقة الكفاءة الاجتماعية والسلوك الاجتماعي المدرسي بأساليب التنشئة الوالدية والتحصيل الدراسي .مجلة دراسات العلوم التربوية، 26(3)، 121.140–

ربا .(2008) .نشرة تربوية بعنوان كيفية التعامل مع الواجب البيتي .المرشدة النفسية، مدرسة غير محددة.

ربابعة، إ .(2022) .فاعلية تدخلات علاجية مقترحة قائمة على استراتيجية التقويم التشخيصي لتعويض الفاقد التعليمي وزيادة التحصيل لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في ظل الجوائح: جائحة كورونا أنموذجاً (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة اليرموك، الأردن.

الربيعي، ط. إ. ج. (2019). اتجاهات مدرسي اللغة العربية في المرحلة الثانوية نحو الوظائف البيتية .مجلة البحوث التربوية والنفسية، 16(63)، 288.316–

رحال، ع .(2001) .أثر استخدام ثلاث استراتيجيات لتقييم الواجبات البيتية على التحصيل (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية الآداب، جامعة الفاتح، ليبيا.

الزعبي، س. (2016). مشكلات التحصيل الدراسي في المرحلة الأساسية .مجلة دراسات تربوية ونفسية، 2(4)، 117–132.

السقا، م. ز. ص .(2002) .الانتماء الأسري ومستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الإعدادية لأبناء الأمهات العاملات وغير العاملات (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا.

سلمان، خ .(2010) .الصحة النفسية للمتعلمين .بيروت: دار الكتاب الجامعي.

السميد، س. ع. أ .(2019) .اتجاهات الطلبة وأولياء أمورهم نحو الواجبات البيتية .مجلة البلقاء للبحوث والدراسات، 13(1)، المقالة 5 .
https://digitalcommons.aaru.edu.jo/albalqa/vol13/iss1/5

الشربيني، م. (2018). أسباب التسرب المدرسي من وجهة نظر المعلمين .المجلة العربية للتربية وعلم النفس، 6(24)، 88–101.

الشرع، إ.، &عابد، أ. (2008). اتجاهات الطلبة نحو الواجبات البيتية في مدارس مدينة عمان .مجلة جامعة النجاح للأبحاث – العلوم الإنسانية، 22، 1 .24–جامعة النجاح الوطنية.

شعوط، ن .(2008) .الواجب المدرسي بين الإهمال والتفعيل .تم الاسترجاع في 16 أبريل 2025، من http://www.alfaseeh.net/vb/archive/index.php/t-33692.html

الشويفات، ج. ح. (2001). أثر استخدام الحاسوب في التحصيل الدراسي لدى طلبة مساق مناهج وأساليب تدريس التربية الإسلامية .مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، 27(1)، 85.108–

ضوي، ز .(2008) .إعداد وتقنين معايير علمية للواجبات البيتية ومدى تأثيرها على التحصيل الدراسي (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الجزائر.

الطائي، خ. خ. إ. (2013). اتجاهات معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية نحو الوظائف البيتية في مادة اللغة العربية .مجلة الأستاذ، 1(206)، 617.642–

الطويبي، ع .(1982) .التحصيل الدراسي: عوامله وأثره على النمو النفسي .الرياض: مكتبة العبيكان.

عبد الحميد، ج. (2011). أثر الرسوب على التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية .مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، 35(2)، 245–261.

عبد، إ. ر. (2016). أثر استخدام الوظائف البيتية الإثرائية على التحصيل الرياضي لدى طلبة الصف الثاني الأساسي في مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن .المجلة التربوية، 30(119)، 149.175–

علا. (2007). كل شيء عن الواجبات البيتية .الملتقى التربوي .تم الاسترجاع في 15 أبريل 2025،
علي، س. خ .(1991) .واقع الواجبات البيتية في المواد الاجتماعية بالمدارس المتوسطة للبنين في مدينة الرياض (رسالة ماجستير). جامعة أم القرى، مكة المكرمة، مركز البحوث التربوية والنفسية.
صانع، رابح .(2024) .شبكات التواصل الاجتماعي والتحصيل الدراسي: نظرة في الوظائف والأثر .مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، 16(2)، 245–252 .جامعة قاصدي مرباح – ورقلة.
عينة، أحمد .(2025) .مدخل إلى التحصيل الدراسي .مجلة أبحاث، 10(1)، 31–48 .جامعة زيان عاشور الجلفة.
خرارزة، زهرة فرج سعد .(2024) .التنمر وعلاقته بالتحصيل الدراسي: دراسة ميدانية لاستقصاء آراء عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مسلاته .المجلة الليبية لعلوم التعليم، 13، 211–242 .الجمعية الليبية لعلوم التعليم
العمري، ع. (2009). الواجبات البيتية .ملتقى الإدارة المدرسية وشؤون المعلمين .تم الاسترجاع في 15 أبريل 2025، من
العيسوي، ع. ر. (2006). القدرات العقلية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي .المجلة الوطنية الخاصة، .(10)10
الفاخوري، س .(2018) .التحصيل الدراسي .عمان: مركز الكتاب الأكاديمي للنشر والتوزيع.
فراشة. (2002). إهمال الطالب للواجبات البيتية .منتدى حصن الأسرة، قسم تقنيات التعليم .تم الاسترجاع في 15 أبريل 2025، من].
كوبر، هـ. (1989). التأثيرات الإيجابية والسلبية للواجبات البيتية (خ. ع. نقي، مترجمة) .مجلة التربية، .(5) الكويت.
محمد، ص. .(2001) .دراسة لبعض الضغوط النفسية في ضوء الاتجاه الديني وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة عين شمس، مصر.
المدني، ي .(2003) .أثر التغذية الراجعة في الواجبات البيتية على التحصيل في مادة الرياضيات (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة اليرموك، الأردن.
النجار، ن. ج. ص .(2010) .القياس والتقويم: مدخل تطبيقي مع تطبيقات برمجية .عمان: الحامد للنشر والتوزيع.
نوفل، ابراهيم، (2001)، التحصيل التعليمي وعلاقته بالتكيف الاجتماعي. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة دمشق، سورية.
يسن، نوال عبد اللطيف، (2001). الضغوط النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي. رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الدراسات النفسية والاجتماعية، جامعة عين الشمس، مصر.
الخروصي، حسين بن علي بن طالب. (2020). العوامل المحفزة لأداء الواجبات البيتية من وجهة نظر الطلبة والمعلمين وعلاقتها ببعض المتغيرات .المجلة التربوية الدولية المتخصصة، 9(1)، 34–47.
أبو عودة، سليم محمد، &قشطة، وفاء إبراهيم عبدالرحمن. (2020). الاتجاهات نحو إلغاء الواجبات البيتية لتلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور .مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 28(7)، 302–321.

الخروصي، حسين بن علي بن طالب، &الريامي، حمد بن جمعة. (2025). دافعية أولياء الأمور لمساعدة أولادهم في أداء الواجبات البيتية وعلاقتها بدافعية الأولاد لأدائها .مجلة دراسات نفسية وتربوية، 18(1)، 30-55.

محفوظ، زيد نبيل فريد. (2021). تطوير نظام الواجبات البيتية من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية في فلسطين (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

ساهي، سعد جبار، &الموسوي، علاء إبراهيم رزوقي. (2025). تصميم برنامج تدريبي مقترح قائم على استراتيجية الواجبات البيتية لدى معلمي المواد الاجتماعية .مجلة أبحاث ميسان، 21(41)، 300-330.

المستريحي، نور محمد موسى. (2024). العلاقة الوسيطية بين الواجبات البيتية والتحصيل الدراسي في الرياضيات للطلبة الأردنيين المشاركين في تيمس 2019 (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عمان العربية، عمّان، الأردن.

المراجع الأجنبية:

Scher, L., & Lauver, S. (2021). Examining the Effects of HOME WORKS! The Teacher Home Visit Program on Student Academic Outcomes. School Community Journal, 31(2), 99–130.

Wright, K. B., Shields, S. M., Black, K., & Waman, H. C. (2018). The effects of teacher home visits on student behavior, student academic achievement, and parent involvement. School Community Journal, 28(1), 67–90.

Allen, E. (2007). The academic achievement. Child Abuse and Neglect, 14(5). USA.

Burriss, K. G., & Snead, D. (2017). Middle school students' perceptions regarding the motivation and effectiveness of homework. School Community Journal, 27(2), 193-210. Available at http://www.schoolcommunitynetwork.org/SCJ.asp

Cooper, H Lindsay , J.& Nye , B.(2000)."Homework in the home how student, family and parenting-style differences relate to the homework process ". Contemporary Educational psychology.25 (4). 464-487

Dolean, D. D., & Lervag, A. (2022). Variations of homework amount assigned in elementary school can impact academic achievement. The Journal of Experimental Education, 90(2), 280-296. https://doi.org/10.1080/00220973.2020.1861422

Dumont, H., Trautwein, U., Nagy, G., & Nagengast, B. (2014). Quality of parental homework involvement: Predictors and reciprocal relations with academic functioning in the reading domain. Journal of Educational Psychology, 106, 144–161

Guo, L., Li, J., Xu, Z., Hu, X., Liu, C., Xing, X., Li, X., White, H., & Yang, K. (2024). The relationship between homework time and academic performance among K-12: A systematic review. Campbell Systematic Reviews, 20, e1431. https://doi.org/10.1002/cl2.1431

Khonamri, Fatemeh & Pavlikova, Martina. (2020). Exploring Teachers' and Learners' Attitude towards Homework: The case of English versus Non-English-Major Teachers' Homework Practices. Education & Self Development. 15. 32-49. 10.26907/esd15.4.07.

Letterman, D. (2013). Students' perception of homework assignments and what influences their ideas. Journal of College Teaching & Learning, 10, 113–122.

Letterman, D. (2013). Students' perception of homework assignments and what influences their ideas. Journal of College Teaching & Learning, 10, 113–122.

Madjar, N., Shklar, N., & Moshe, L. (2016). The role of parental attitudes in children's moti1vation toward homework assignments. Psychology in the Schools, 5

Masalimova, A. R., Kuznetsova, O. A., Orekhovskaya, N. A., Panov, E. G., Svintsova, M. N., & Shevchenko, O. V. (2023). Exploring the impact of homework assignments on achievement and attitudes in science education. EURASIA Journal of Mathematics, Science and Technology Education, 19(4), em2246. https://doi.org/10.29333/ejmste/13058

Nisar ul Haq, Muhammad & Shakil, Dr & Ud Din, Muhammad. (2020). Impact of Homework on the Student Academic Performance at Secondary School Level. Global Social Sciences Review. V. 586-595. 10.31703/gssr.2020(V-I).59.

Nisar ul Haq, Muhammad, Shakil, Dr., & Ud Din, Muhammad. (2020). Impact of homework on the student academic performance at secondary school level. Global Social Sciences Review, 5(I), 586–595. https://doi.org/10.31703/gssr.2020(V-I).59

Platonova, R. I., Khuziakhmetov, A. N., Prokopyev, A. I., Rastorgueva, N. E., Rushina, M. A., & Chistyakov, A. A. (2022). Knowledge in digital environments: A systematic review of literature. Frontiers in Education, 7, 1060455. https://doi.org/10.3389/ feduc.2022.1060455

Qarkaxhja, Y., Kryukova, N. I., Cherezova, Y. A., Rozhnov, S. N., Khairullina, E. R., & Bayanova, A. R. (2021). Digital transformation in education: Teacher candidate views on mobile learning. International Journal of Emerging Technologies in Learning, 16(19), 81-93. https://doi.org/10.3991/ ijet.v16i19.26033

Ramdass, D., & Zimmerman, B. J. (2011). Effects of self-regulation and motivation on mathematics achievement. Journal of Educational Psychology, 103(3), 481-490.

Salame, I. I., & Hanna, E. (2020). Studying the impact of online homework on the perceptions, attitudes, study habits, and learning experiences of chemistry students. Interdisciplinary Journal of Environmental and Science Education, 16(4), e2221. https://doi.org/ 10.29333/ijese/8543

Srirangam, R., & Mahendran, S. (2023). Attitude towards homework among teachers at secondary level in Coimbatore District. RVS College of Education. https://doi.org/10.5281/zenodo.810295

Tas, Y., Vural, S. S., & Oztekin, C. (2014). A study of science teachers' homework practices. Research in Education, 91(1), 45–64. https://doi.org/10.7227/ RIE.91.1.5

Tross, A. (2003). The educational and economic level of parents and its relationship with sons' academic achievement. Retrieved from http://scops.com

Yildiz, N. M., & Sahin, E. (2017). Middle school students' attitudes toward online homework in science education: A case from a private school. İstanbul Aydın Üniversitesi Eğitim Fakültesi Dergisi [Journal of Istanbul Aydin University Faculty of Education], 3(2), 1–12